

المؤلفات العربية القديمة

وما طبع منها في سنة ١٩٤١

الأستاذ كوركيس عواد

نشرنا في هذه المجلة ^(١) تبين بما تيسر لنا الوقوف عليه من المصنفات العربية القديمة التي تم طبعها في سنة ١٩٣٩ و ١٩٤٠ ، وما نحن أولاء نواصل ما بدأنا به ، ذاكرين ما اتصل بنا من منشورات عام ١٩٤١ ، وقد رأينا أن نلحق بذلك أسماء بعض الكتب المطبوعة سنة ١٩٤٠ مما لم نظفر به في حينه

أولا : مطبوعات ١٩٤١

١ - الأمالي في الفقه : لمحمد بن الحسن الشيباني (١٨٧هـ) جزء منه نشرته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بمحيدر آباد الدكن في الهند (٧٠ ص)

٢ - إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والتابع : لتقي الدين القرظي (٨٤٥ هـ) - الجزء الأول طبع على نفقة السيدة قوت القلوب الدمرداشية ، بتصحيح وشرح الأستاذ محمود محمد شاكر مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة (٦٨٦ ص)

٣ - الإيضاح في علم النكاح : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) كتب على غلافه أنه طبع بمصر (٣٨ ص)

٤ - التاريخ الكبير : للإمام البخاري (٢٥٦ هـ) - الجزء الرابع ، نشرته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بمحيدر آباد (٤٤٠ + ١٢ ص) وهو يحتوي على ١٩١٦ من تراجم المحدثين مرتبة بحسب الهجاء ، يبدأ هذا المجلد بمادة عباس بن عبد المطلب عم النبي ، وينتهي بمادة محمد بن هلال - سائر أجزاء الكتاب لما تطبع

٥ - ديوان ابن الفارض : لعمر بن الفارض (٦٣٢ هـ) ، نشره الكتبي محمود توفيق (القاهرة ١٢٠ ص) ويبدو أن هذه الطبعة التجارية منقولة عن طبعة سبقها أغفل الناشر الإشارة إليها

٦ - رؤيا اليمين : وهي الرحلة التي قام بها المستشرق يوسف هالوي J. Halévy (١٨٢٨ - ١٩١٦) في بلاد مجرات

سنة ١٨٧٠ م . ألفها دليله حسيب حبشوش باللغة العربية الصنعانية ، وكتبها بحروف عبرية . وقد نشرها بهذه الحروف مصدرة بمقدمة انكليزية مطبولة ومعجم الألفاظ العامية الواردة فيها : المستشرق غرتين S. D. Goitein بعنوان Travels in Yemen (مط الجامعة العبرية بالقدس ١٣٨ + ١٠٢ ص)

٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك : للعقري (٨٤٥ هـ) . القسم الأول من الجزء الثاني ، نشره الدكتور محمد مصطفى زيادة (مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ص + ٣٠٥ ص) في هذا المجلد حوادث السنين ٨٠٤ - ٧٢٨ هـ . وهو نظير الأقسام المنشورة سابقاً (١٩٣٤ - ١٩٣٩) في التحقيق التاسع والتمانية الفائقة

٨ - شرح أسماء العفار : للشيخ الرئيس أبي عمران موسى بن ميمون الإسرائيلي القرطبي (٦٠٥ هـ) . صححه ونشره الدكتور مكس مايرهوف Max Mayrhoth في المجلد ٤١ من مذكرات الجمع العلمي المصري (Mifao) مع ترجمة ومقدمة فرنسيتين وفهارس (مط المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة)

٩ - كتاب الأمصار وال عمران : وهو الباب الرابع من مقدمة ابن خلدون (٨٠٨ هـ) . قدم له وضبطه وشرحه الأستاذ محمد سعيد العريان (طبع في القاهرة)

١٠ - كتاب في علل اختلاف الناس في أخلاقهم وسيرهم وشهواتهم واختياراتهم : لقسطا بن لوقا البعلبكي (التوفي نحو سنة ٣١١ هـ) . نشره الأب بولس سباط في مجلة الجمع العلمي المصري ونقله إلى الفرنسية

١١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : للحاج خليفة المعروف بكتاب جلي (١٠٦٧ هـ) . صححه على نسخة المؤلف ، الأستاذان محمد شرف الدين بك يانتقيا ، ورفعت بيلسكه الكليسي . القسم الأول ، فيه أسماء الكتب المبدوءة بالحروف من الألف إلى الزاء ، طبعته وكالة المعارف التركية في مطبعتها ، في مجلد كبير قوامه ١٠٠٨ ص . وتتماز هذه الطبعة عما تقدمها من طباعات لهذا الكتاب بمحاسن ؛ منها أن أسماء الكتب طبعت بحرف أكبر حجراً بخلاف المتن ، ومنها أن كل كتاب فيه جعل في رأس سطر

١٢ - كليات ودمنة : لعبد الله بن المقفع (٩٤٣ هـ) أخرجه مطبعة المعارف ومكتبتها في مصر ، تذكر أنها الميادها الخمسين الذهبية

في شهر إبريل سنة ١٩٤١ م . وهي طبعة^(١) نفيسة فاخرة نُقلت عن نسخة كتبت في أوائل المائة السابعة للهجرة وهي أقدم النسخ المعروفة لهذا الكتاب في وقتنا . وقد تولى درسها والتعليق عليها الدكتور عبد الوهاب عزام ، وبها تصدر للدكتور طه حسين بك ، وفيها ١٣ صورة ملونة رسمها ستريكالفسكي

١٣ - مجالس السلطان النوري : وهي صفحات من تاريخ مصر في المائة العاشرة للهجرة . اختار موادها الدكتور عبد الوهاب عزام من كتابين هما :

الأول : نفائس مجالس السلطانية في حقائق أسرار القرآنية [كذا] لحسين بن محمد الحسيني (المائة ١٠)

الثاني : الجزء الأول من الكوكب الدرّي في مسائل النوري : فرغ منه مؤلفه سنة ٩١٩ هـ . (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ٣٠٣ ص)

١٤ - مجموعة الوثائق السياسية في عهد النبي (ص) والخلفاء الراشدين : تضمّ جميع الوثائق والمآهديات والمراسلات التي صدرت من الرسول والخلفاء الراشدين للقبائل والملوك والعمال وغيرهم . جمعها الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادي وقدم لها بمقدمة وأوضحها بتعليقات وشروح للألفاظ اللغوية وفهارس وتسع خرائط تبين مواقع الخرائط وخريطين تبيينان الأنساب العدنانية والقحطانية (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ٢٣ + ٤٠٧ ص)

١٥ - زهرة الألباء في طبقات الأدياء : لأبي البركات الأنباري (٥٧٧ هـ) . طبعة الأستاذ علي يوسف طبعا تجاريا في القاهرة (٩ + ٢٧٧) . وقد تصرف الناشر بالعنوان فيها « تاريخ الأدياء والنحاة »

٢ - المستدرك على مطبوعات سنة ١٩٤٠

١ - الإكمال : للحسن بن أحمد بن يعقوب بن الخائف الحمداي النجفي (٣٣٤ هـ) . الجزء الثامن^(٢) في وصف آثار اليمن

(١) عن هذه الطبعة ، راجع ما كتبه الأستاذة محمود بك تيمور (الثقافة : العدد ١٤٢) ، وعبد السلام محمد هارون (الرسالة : العدد ٢٥٠ و ٤٢٨ و ٤٢٩) ، وعبد الوهاب عزام (الرسالة : العدد ٤٢٦ و ٤٢٣ و ٤٣٤ و ٤٣٦) ، وحين منصور (الرسالة : العدد ٤٣١) ومحمد محمد رضوان (الرسالة : العدد ٤٣٨) .

(٢) يتألف كتاب الإكمال من عشرة مجلدات ، يعرف منها اليوم : الأول والسادس والثامن والعاشر . ولم يطبع منها سوى الثامن

وبقايا أبنيتها وقصورها وسدودها التي شاهدها المؤلف . نشره الأستاذ نبيه أمين فارس ، بمقدمة وتعليقات وفهارس ، مستندا إلى الطبعة السابقة^(١) بعد معارضتها ببعض النسخ الخطية وكان الأستاذ النبيه قد نقل هذا الجزء إلى الإنكليزية^(٢) سنة ١٩٣٥ وأرفقه بحواش تاريخية وبلدانية ولغوية (مطبعة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأميركية ١٢ + ٢٤٧)

٢ - حيّ بن يقظان : لابن طُفَيْل الأندلسي (٥٨١ هـ) قدم له بدراسة وتحليل الدكتوران جميل صليبا ، وكامل عياد (الطبعة الخامسة ، مطبعة الترقى بدمشق ، ١٩٦ ص) .

٣ - الرعاية لحقوق الله [تصوف] : للحارث بن أسد المحاسبي (٢٤٣ هـ) . النص العربي نشرته مع تمهيد ومقدمة بالإنكليزية ، مرغريت سميث Margaret Smith لندن ١٩ + ٣٤٣ ص) .

٤ - المعقد الفريد : لابن عبد ربه (٣٢٨ هـ) المجلد الثاني نشر بعناية الأستاذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ٥٨٧ ص) .

٥ - نبذة مصر في أخبار ملوك بني نصر (٨٨٢-٩٠٤ هـ) أو تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب : إستخرجه من عدة مخطوطات ، ونشره الأستاذ ألفريد البستاني ، ونقله إلى الإسبانية المستشرق كارلوس كيروس Carlos Quiros (منشورات مؤسسة الجنرال فرنكو للأبحاث العربية الإسبانية في طنجة ، السلسلة الثانية ، الرقم ٢ مطبعة الفنون المصورة ، بوسكا المراثش [المغرب] ١٨٦ ص) .

تعليق

١ - نشكر الأستاذ محمد أبو البهاء علي تصحيحه المنشور في العدد ٤٥٧ من الرسالة ، لما أوردناه في لأبحاثنا السابقة عن كتاب « نصب الراية »

٢ - نشي الثناء العاطر على اقتراح الأستاذ عصام الشريف في العدد ٤٥٦ من الرسالة ، بأن تتولى إحدى المؤسسات الثقافية في العالم العربي ، إعداد ثبوت سنوي بكافة ما تخرجه المطبعة العربية في سائر الأقطار ، وهو اقتراح حسن نرجو أن يتحقق يوما ما (بغداد) كوركيس هراو

(١) حققها الأب أنستاس ماري الكرملي وطبعها في بغداد سنة ١٩٣١
(٢) بشأن هذه الترجمة ، راجع ما كتبه المستشرق ديلا فيدا G. L. Della Vita في : *Orientalia (Roma, 1940), pp. 169-173.*